تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمرحلة رياض الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية ومدى إمكانية الإفادة منها فى دولة الكويت

إعداد

ألطاف ناصر صباح الفضلى*

المستخلص: هدفت الدراسة الى تقديم آليات مقترحة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت بالإفادة من الخبرة الأمريكية. ولتحقيق ذلك فقد اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن، ولقد أسفرت عن نتائج عديدة تمثلت في الصعوبات التي تعترض تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مؤسسات رياض الأطفال بدولة الكويت، منها ما يلي: قلة اقتناع بعض المعلمات بأهمية استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم، وقلة وجود كفاءات مُؤهلة بشكل مناسب لاستخدام الأجهزة التكنولوجية في التعليم مما يوقع بعض المعلمات في خطأ استخدام مثل هذه الأجهزة. والافتقار إلى وجود خطة حكومية جيدة لتبنّي فكرة تكنولوجيا التعليم. وفى ضوء ذلك فقد تم تقديم بعض الاليات المقترحة، منها: وضع خطة استراتيجية لضمان تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمؤسسات رياض الأطفال، تزويد المديرات والمعلمات وكافة العاملين بدليل شامل لكل ما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، زيادة التمويل اللازم لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمؤسسات رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات- رياض الأطفال- دولة الكويت.

الإطار العام للدراسة:

مقدمة:

نظراً لأهمية دور مرحلة رياض الأطفال فى السلم التعليمي، وخاصة فى إعداد الأجيال الجديدة، فإن تطوير التعليم في رياض الأطفال، يعتمد علي إعداد المعلمة العصرية الملمة بالعلوم وتحديات الحاضر والمستقبل، والتي تتعامل بمهارة مع تكنولوجيا عصر العولمة خاصة التي تستخدم وتوظف في مجال التعليم حتي تتمكن من استخدامها وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية

---

*بحث مشتق من رسالة ماجستير، تحت إشراف:

أ.د/ بيومي محمد ضحاوى أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية المتفرغ بكلية التربية جامعة قناة السويس.

أ.د/ كمال عبدالوهاب أحمد أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية بكلية التربية جامعة العريش.

د/ محمد إبراهيم خاطر أستاذ الإدارة التربوية المساعد بكلية التربية جامعة قناة السويس.

ولتدريب الطفل، فالمعلمة هي بحق المحددة لنوعية وجودة التعليم في كافة المستويات، وستؤدي التقنية الي زيادة الحاجة لمعلمات ماهرات ولأساليب تدريسية مبتكرة [١].

ويمثل استخدام التقنيات الحديثة وسائل تعليمية للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعلم الالكتروني، والتوظيف الأمثل لتكنولوجيا التعليم من أهم الاتجاهات الحديثة التي اعتمدت عليها الدول المتقدمة في إعداد المعلم، ذلك بما يجعل عملية إعداده أكثر سهولة ويدعم التدريس بطرق وأساليب حديثة باستخدام التقنية وينمي القدرة على التعلم الذاتي. وتشمل تكنولوجيا التعليم تخطيط، وإعداد، وتطوير، وتنفيذ، وتقويم كامل للعملية التعليمية من مختلف جوانبها ومن خلال وسائل تقنية متنوعة، تعمل جميعها وبشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق أهداف التعليم، وعليه فإنها تشمل؛ العنصر البشري، والعنصر المادي، الأهداف، المحتوي، الآلات والمواد التعليمية، والاستراتيجيات التعليمية، والتقويم[٢].

وفى ظل المستجدات المتلاحقة في العصر المعلوماتي، يسعى التربويون إلى مواكبة تلك المستجدات من خلال المحاولات، والجهود المكثفة لتحويل بيئة التعلم التقليدية الموجهة بواسطة المعلم إلى بيئة تعلم متعددة المصادر، ونظراً لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتنامي الملحوظ في إمكاناتها، فإن توظيفها في دعم العملية التربوية التعليمية، ووضع استراتيجيات طويلة المدى لدمجها في التعليم أصبح هدفاً جوهرياً للإصلاح التربوي المعاصر[٣].

ولقد لاقت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اهتماماً كبيراً في كثير من الدول، فعلى سبيل المثال نجد فى كثير من الولايات الأمريكية الحرص المتزايد من المعلمات على دمج التكنولوجيا بشكل متزايد في قاعة الدراسة ومنها استخدام الوسائط التعليمية عبر الإنترنت يوميًا في روضة الأطفال، حيث أظهرت أحد التقارير أن هناك مستويات عالية ومتنامية لاستخدام الأجهزة اللوحية في قاعات الروضة، حتى وصل استخدام معلمي الروضة إلى تطبيق التكنولوجيا في الفصل الدراسي بدرجة مرتفعة وبشكل يومي وشبه كامل، لدرجة أن معظمهم يتمتعون بإمكانية الوصول إلى الإنترنت بنسبة (٨٩٪)، واستخدام أجهزة الكمبيوتر بنسبة (٩٧٪) والأجهزة اللوحية في الفصل بنسبة (٩١٪).[٤]

وفى دولة الكويت فقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات مرتبطة بتطور المجتمع الكويتى بصفة عامة، كما أصبحت تطبيقات التكنولوجيا على اختلاف أنواعها من الوسائل الأكثر أهمية لنقل المجتمع الكويتى إلى مجتمع أكثر تطوراً، فهي تساهم بطريقة مباشرة في بناء مجتمع جديد يعتمد على خدمات معلوماتية إلكترونية ذات صلة مباشرة بخدمات الاتصال والإنتاج والتعليم، وعليه يبرز الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة مراحل التعليم، ومنذ بدايتها في

مرحلة رياض الأطفال، والانتقال بذلك إلى مسار معرفي يستند إلى النمو المعرفي المتسارع ويتمتع بقيمة مضافة أكبر من التفاعلية وإضفاء الطابع الدولي في التعليم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن النظرة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أنها طريقة في التفكير، ومنهج في العمل وأسلوب في حل المشكلات، قد أحدثت تأثيراً واضحاً على العملية التعليمية، حيث ساعدت في تحويل النظرة إلى هدف التعليم والحصول على المعرفة من خلال الوصول إلى مصادرها الأصلية وتوظيفها في حل المشكلات، وساعدت أيضاً في التركيز على بناء إنسان قادر على متابعة تعلمه ذاتياً مدى الحياة [٥].

ولقد أشارت بعض الدراسات منها دراسة (أديبة عبد الله، ٢٠٠٦) [٦]، ودراسة (ملك مبسلط، ٢٠٠٥)[٧]، ودراسة (منى عماد الدين، ٢٠٠٥)[٨] ودراسة (محمد العمايرة، ٢٠٠٣)[٩]، إلى أنه لا يوجد اتفاق بين الخبراء على وضع حد أدنى للعمر الذى ينبغي أن يتعرض فيه الطفل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالرغم من الاتفاق بينهم بأن الألفة ببرامج الحاسب والتعامل مع الانترنت ضرورية لنجاح الطفل في المدرسة، وفى قدرته على التواصل مع الآخرين، كم أشارت نتائج تلك الدراسات أيضاً إلى أهمية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، وفى جميع المراحل الدراسية بما فيها مرحلة رياض الأطفال، كونها تساعد في تسهيل عملية التعلم، وتوفير الوقت والجهد على المعلم والمتعلم، وقد شجعت تلك الدراسات على إدخال الحاسب في تعليم أطفال الروضة كونه عالماً مدهشاً، وينمى لدى الأطفال إحساس الملاحظة والتخيل، ومعرفة الأشكال والأحجام وقدرة الإبداع والتصميم والتحكم والابتكار والاكتشاف، وشجعت هذه الدراسات أيضاً على اختيار أجهزة تتناسب مع الأطفال الصغار.

وفيما يتعلق باستخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمرحلة رياض الأطفال فى دولة الكويت، فعلى الرغم من تبنى أساليب تدريس تقوم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لمساعدة الطفل على امتلاك مهارات الاتصال والتفاعل مع الآخرين، بحيث يشعر أنه في مجتمع واسع، وأنه في مقدوره التأثير بفاعلية في بناء هذا العالم، إلا أن التوظيف الفاعل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمرحلة رياض الاطفال لازال محدوداً ويحتاج إلى تفعيل ودعم، وهذا ما أشارت إليه دراسة (حياة عبد الرسول المجادي، وزملائها، ٢٠١٢م)[١٠]، إلى احتياج روضة الأطفال بدولة الكويت إلى معلمات مؤهلات بطرق تدريس باستخدام التكنولوجيا الحديثة،

وضرورة توفير حاسب شخصي لكل طفل، والطلاقة اللفظية واللغوية في اللغة الإنجليزية للمعلمات، وتخفيف العبء الدراسي عليهن للوفاء بالمتطلبات الجديدة.

وقد أشارت دراسة (حنان المزيدي، ٢٠١٩م)[١١]إلى أن تقصير معلمات رياض الأطفال عن القيام بأدوارهن الحديثة المتمثلة في تخطيط التقنيات الإلكترونية والتكنولوجية وتصميمها وتقويمها وتنفيذها وغيرها من الأدوار له عواقب سلبية على تعلم أطفال الروضة وعلى العملية التعليمية كاملة، فالتكنولوجيا في هذا العصر قدمت وسائل وأساليب جديدة للاتصال والتعلم، ووضعت معلمات الرياض أمام أدوار جديدة تجب ممارستها حتى يكتب لهن النجاح في عملهن.

وفي هذا الصدد تؤكد دراسة (بدر عمر العمر، ٢٠١٩)[١٢]على أهمية إتقان المعلمات لدورهن الجديد في ظل عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ويضيف أن هذا الدور عبارة عن مجموعة من الانماط السلوكية المتجددة التي تقوم بها المعلمات لدمج المتعلم في العملية التعليمية، وجعله مبتكراً خلاقاً قادرًا على الانتاج ومزودًا بمهارات التعلم الذاتي، وتمكينه من استخدام المستحدثات التكنولوجية في الاتصال والتعليم والتعلم مراعيات في ذلك النمو الشامل لجوانب شخصيته.

وجميع ما سبق ساهم في تحديد مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن الإفادة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية فى تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الإطار الفكري لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمرحلة رياض الأطفال؟

٢- ما ملامح خبرة الولايات المتحدة الأمريكية فى تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمرحلة رياض الأطفال؟

٣- ما واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت نظرياً؟

٤- ما الآليات المقترحة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت بالإفادة من الخبرة الأمريكية ؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على الإطار الفكري لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمرحلة رياض الأطفال، ومحاولة الوصول إلى آليات مقترحة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت بالإفادة من الخبرة الأمريكية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات أهمها: أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها فى العملية التعليمية، كما أنها قد تساعد القيادات التربوية بوزارة التربية بدولة الكويت فى التعرف على أهمية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات برياض الأطفال، وتوفير بيئة فعالة للتعلم. علاوة على أنها قد تفيد الدراسة فى مساعدة المسئولين فى وزارة التربية بدولة الكويت فى اتخاذ الإجراءات المناسبة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مرحلة رياض الأطفال.

منهج الدراسة:

وظفت الدراسة المنهج المقارن حيث يؤكد على مقابلة الأحداث والآراء بعضها ببعض، لكشف ما بينها من وجود شبه أو علاقة في محيط أكثر من دولة [١٣]، وقد تم استخدام هذا المدخل لاتساقه مع طبيعة الدراسة الحاضرة وأهدافها.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلى:

١- الحد الموضوعي: يقتصر موضوع الدراسة على قضية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمرحلة رياض الأطفال، نظراً لأهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى مرحلة رياض الأطفال، حيث ساهمت فى تنفيذ البرامج التعليمية للأطفال بأعلى معدل جودة، مع إتاحة الفرص لدي كل طفل لتحسين مستواه المعرفي والمهارى بإعطاء كل ما يحتاجه في مشوارهم الأولى من التعليم، ومن ناحية أخرى تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير أداء المعلمات بإتاحة الفرصة أمامهن لابتكار طرق جديدة ووسائل جديدة متطورة في التعليم وإكساب المهارات للأطفال، ويزيد على ذلك أن التكنولوجيا ووسائل الاتصالات ساعدت إدارة رياض الأطفال على التواصل النشط والسريع مع الأسر والمؤسسات المجتمعية الأخرى ذات الصلة بتربية الطفل والعناية به قبل دخوله إلى المدرسة الالزامية.

٢– الحد المكاني: اتخذت الدراسة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية دولة للمقارنة، وذلك لما للولايات المتحدة الأمريكية من تقدم كبير وسبق ملحوظ فى تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى مرحلة رياض الأطفال. ويتم تناول الخبرة من حيث طبيعة مرحلة رياض الاطفال بأمريكا، وإعداد المعلمات فيها، وكيفية الإشراف على مؤسسات رياض الأطفال، ثم أهم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمرحلة رياض الأطفال بالدولة ككل.

مصطلحات الدراسة:

تتمثل مصطلحات الدراسة فيما يلى:

١– تكنولوجيا المعلومات والاتصالات Information and Communication Technology:

كلمة (تكنولوجيا) Technology مشتقة من كلمة Technique الإنجليزية الأصل بمعنى التقنية أو الأداء التطبيقي، ومن هنا فإن التكنولوجيا هي علم التقنية أو علم الأداء التطبيقي، أي العلم الذي يهتم بتطبيق النظريات ونتائج البحوث التي توصلت إليها العلوم الأخرى، في أي مجال من مجالات الحياة الإنسانية(١٤).

أمَّا كلمة (معلومات) مشتقة من مادة (علم)، وهى مادة تتصل بكثير من المعاني كالعلم والإحاطة ببواطن الأمور والوعي، والإدراك، واليقين، والتميز، والتيسير، وتحديد المعالم، والمعرفة، والتعليم، والتعلُّم، والدراية، وكلها معانٍ متصلة بوظائف العقل، والمقابل لها في اللغة الإنجليزية (Information) مشتقة من اللاتينية Informatio التي كانت تعنى في الأصل عملية الاتصال أو ما يتم إيصاله أو تلقيه. وأمَّا كلمة (الاتصالات) فهي جمع لكلمة (اتّصال) مصدر اتّصل، يقال اتّصل إليَّ واتّصل بأي حادث شخصاً هاتفياً، وتعني الكلمة – نقل المعلومات بين نقطتين أو أكثر عبر الأسلاك أو عبر قناة اتصال، وتترجم الكلمة إلى Communications ويقصد بها العملية التي من خلالها يتبادل الأفراد المعلومات أو التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم باستخدام الراديو أو الهاتف أو أجهزة الكمبيوتر، وتستخدم كوسيلة لتعبير الأفراد عن أنفسهم وفهم الآخرين(Longman, Dictionary of Contemporary English). وتأتي ترجمة Information Technology بمعنى استخدام جميع الأجهزة الإلكترونية خاصة الحاسبات الإلكترونية في تجميع وتخزين المعلومات(١٥).

ويُعرفها (محمد عيد، ٢٠١٢)(١٦) بأنها: مجموعة من التقنيات التي تساعد فى استقبال المعلومة ومعالجتها، وتخزينها، واسترجاعها، وطباعتها، ونقلها بشكل إلكتروني، سواء كانت على شكل نص أو صوت أو صورة أو فيديو.

وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: توظيف الأجهزة التكنولوجية المتعلقة بتخزين المعلومات واسترجاعها، وتداولها، ونشرها، وإنتاج البيانات الشفوية والمصورة والنصية والرقمية والمتصلة بالإنترنت من خلال التكامل بين أجهزة الحاسب ونظم الاتصالات المرئية في مؤسسات رياض الأطفال بدولة الكويت.

الدراسات السابقة:

صنفت الباحثة الدراسات وثيقة الصلة بقضية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقها في مؤسسات التعليم بصفة عامة ومؤسسات رياض الأطفال بصفة خاصة، حيث يتم عرض الدراسات السابقة وفقاً إلى قسمين، الأول منها تناول الدراسات العربية، وتناول الآخر الدراسات الأجنبية، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

١- الدراسات العربية:

تناولت دراسات عربية عديدة موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مؤسسات التعليم عامة وفى رياض الاطفال خاصة، ومن هذه الدراسات، دراسة (حياة عبد الرسول المجادي وآخرون، ٢٠١٢م)[١٧]، وعنوانها: دراسة استكشافية لاحتياجات التعليم الإلكتروني في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت. حيث هدفت الدراسة إلي استقصاء فاعلية تطبيق التجربة الإلكترونية الذكية المتكاملة في مرحلة رياض الأطفال باستخدام التكنولوجيا في تطبيق منهج الخبرات المطورة بشكل متكامل، أظهرت النتائج أن من أبرز العوامل التي تحتاجها المدرسة الإلكترونية الذكية معلمات مؤهلات بطرق تدريس باستخدام التكنولوجيا الحديثة، ضرورة توفير حاسب شخصي لكل طفل، الطلاقة اللفظية واللغوية في اللغة الإنجليزية للمعلمات توفره خبرة في صيانة الكمبيوتر وعلومه، عوامل مادية تتركز في الأبنية الحديثة الملائمة للنظم الإلكترونية المتطورة، والبرامج علي الأقراص المدمجة، وتخفيف العبء الدراسي علي معلمة رياض الأطفال لتستطيع الوفاء بالمتطلبات الجديدة.

ودراسة (محمد عيد المطيري، ٢٠١٢م)[١٨]، وعنوانها: درجة استخدام المشرفين التربويين فى منطقة حائل التعليمية فى المملكة العربية السعودية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملهم الإشرافي من وجهة نظر المعلمين. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام المشرفين التربويين فى منطقة حائل التعليمية فى المملكة العربية السعودية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملهم الإشرافي من وجهة نظر المعلمين، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام المشرفين التربويين في منطقة حائل التعليمية لتكنولوجيا المعلومات

والاتصالات من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة قليلة، أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل المشرف التربوى في التخطيط والإعداد للزيارة الصفية وتنفيذ الزيارة، جاءت بدرجة متوسطة، بينما جاءت عملية التقويم بدرجة قليلة.

ودراسة (مني عبد اللطيف، ٢٠١٤م)[١٩] وعنوانها: متطلبات تطوير مرحلة رياض الأطفال في مصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة وفرنسا، دراسة مقارنة. حيث هدفت الدراسة إلي تطوير مرحلة رياض الأطفال في مصر في ضوء خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا بما يتفق مع ظروف المجتمع المصري، واعتمدت الدراسة علي المنهج المقارن وقد أكدت الدراسة علي التوصيات الآتية: إعادة النظر في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال، تشجيع المعلمات علي حضور دورات تدريبية عن مشكلات مرحلة رياض الأطفال من الجانب النفسي والسلوكي والاجتماعي والإنمائي، جعل التدريب الميداني للطالبات المعلمات في فصل دراسي كامل دون أن يتضمنه مقررات دراسية كثيرة.

وكذلك دراسة (محمد صلاح الدين حسن، ٢٠١٥م)[٢٠] وعنوانها: فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم علي تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الثقافة التكنولوجية لدي معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات. حيث هدفت الدراسة إلي تنمية الثقافة التكنولوجية لدي معلمات رياض الأطفال الغير متخصصات والارتقاء بها من خلال استخدام مصادر تكنولوجيا المعلومات والاتصال، تمت الدراسة علي عينة عشوائية (٢٤) معلمة، وكانت أهم الاستنتاجات، توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار اكتساب بعض المعلومات التكنولوجيا لدي معلمات رياض الأطفال الغير متخصصات، توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات استخدام مصادر التكنولوجيا لدي معلمات رياض الأطفال الغير متخصصات، توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام مصادر التكنولوجيا لدي معلمات رياض الأطفال الغير متخصصات.

أما دراسة (ندي حسني عبد الله خراشي، ٢٠١٨م)[٢١]، وعنوانها: استخدام التكنولوجيا في تعليم رياض الأطفال، حيث وجدت الباحثة اختلافاً كبيراً في أنماط التعليم بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، ففي المملكة العربية السعودية يتم التركيز على التعليم المباشر، ويعتمد هذا النوع من التعلم علي قدرة المعلمة علي شرح المعلومات للأطفال، حيث أن الأطفال يجلسون ويصغون فقط، لذلك لا توجد مناقشة أو حرية للطفل للتعبير عن أفكاره، ومع

خلاف ذلك في الولايات المتحدة، يشارك الأطفال بنشاط في عملية التعلم الخاصة بهم، وهذا يشمل أسلوب التدريس علي كل من تفكير الطفل الناقد وتقييم المعلمة في الوقت نفسه.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

كما تعددت الدراسات الأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة، منها: دراسة (Athanasios S. Drigas, & Georgia K. Kokkalia, 2014)[٢٢]، وعنوانها: تكنولوجيا المعلومات في الروضة. حيث هدفت إلي التعرف علي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوقت الحاضر معترف بها كأداة يمكن أن تعزز المعرفة والخبرات لهذا العصر الحاسم ودعم محددة المناطق في رياض الأطفال وفقا للمنظور التعليمي يعتقد كبير. في هذه الورقة نقدم موجز النظرة عامة على الدراسات الأكثر تمثيلا في العقد الماضي (٢٠٠٣ – ٢٠١٣) الذي يركز على المهارات التي هيتم فحصه في رياض الأطفال (معرفة القراءة والكتابة المبكرة، الرياضيات المبكرة، المعرفية والاجتماعية والعاطفية والحركية والإبداع) وبدعم من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ودراسة (Majedah Fawzi 2015)[٢٣] وعنوانها: استخدامات المعلمات لتكنولوجيا المعلومات بمرحلة الروضة. حيث هدفت إلى التعرف على استخدامات التكنولوجيا من قبل المعلمين بمؤسسات رياض الأطفال، وتم تصميم هذا المشروع لدراسة أنواع ممارسات تكنولوجيا التعليم التي يقوم معلمو رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية في دنفر، كولورادو، الولايات المتحدة الأمريكية، بتنفيذ معتقداتهم في فصولهم الدراسية بشأن تطبيق تكنولوجيا التعليم في فصولهم الدراسية. تم إجراء مقابلات مع المعلمين المشاركين لتقييم أنواع التكنولوجيا التي يستخدمونها في دروسهم ودروسهم المعتقدات المتعلقة بتنفيذ التكنولوجيا. وجد الباحث أن المعلمين المشاركين يدمجون مجموعة متنوعة من التكنولوجيا في فصولهم الدراسية.

وكذلك دراسة (Liwen Chen et al., 2018)[٢٤] وعنوانها: تصور معلمات الروضة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة رياض الأطفال بتايوان. حيث تمثل الهدف من هذه الدراسة فى استكشاف تصور المعلمات لمرحلة ما قبل المدرسة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تايوان باستخدام المنهجية النوعية في شكل الظواهر التفسيرية. تم جمع البيانات من أربعة عشر معلمة في مرحلة ما قبل المدرسة. ثم تم تسجيل المقابلات وتسجيلها لوضع تحليل موضوعي لتصورات المعلمات حول تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن ثم تم تحديد خمسة موضوعات رئيسة متعلقة بذلك، هى: أن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

بمثابة عملية تكوينية وتدعم عملية النمو الاستكشافية للأطفال، كما يسهم في تفعيل التواصل بين الوالدين والمعلمات، وأن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يحتاج إلى توفير الموارد التكنولوجية في القاعات الدراسية.

ودراسة (Rebecca A. & Jaclyn M. 2020)[٢٥] وعنوانها: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في رياض الأطفال بالولايات المتحدة. حيث هدفت إلى تعرف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في رياض الأطفال، ودراسة الفجوة من خلال تقديم صورة دقيقة عن استخدام التكنولوجيا والوسائط في الفصول الدراسية لمرحلة ما قبل المدرسة، تكونت العينة من ٣١٢ معلمة، وطُلب من المشاركين أولاً التحقق من الأجهزة الأربعة التي استخدموها مع الأطفال في فصولهم الدراسية (الكمبيوتر اللوحي، الهاتف الذكي، الكمبيوتر، التلفزيون)، وأشارت النتائج إلى أن استخدام الأجهزة اللوحية والكمبيوتر أصبح أكثر شيوعًا في دول العالم، في حين كان استخدام التلفزيون كان أقل انتشارًا للأغراض التعليمية في الفترة الأخيرة.

كما تناولت الموضوع دراسة (Lara Hoareau et al. 2021)[٢٦] وعنوانها: استخدام معلمي رياض الأطفال لتكنولوجيا المعلومات. حيث هدفت الدراسة إلى اختبار فرضية (قد تؤثر المعتقدات المتفاوتة لمعلمي الروضة حول فائدة التقنيات الرقمية على قبولهم لتطبيقات الأجهزة اللوحية التعليمية للاستخدام في الفصل الدراسي) من خلال دراسة من مرحلتين تم فيها تقييم معتقدات ٢١٤ معلمًا من معلمي المدارس الثانوية الفرنسية حول التقنيات الرقمية. قامت المرحلة الثانية من الدراسة بقياس قبول تطبيق تعليمي للأجهزة اللوحية من قبل عينة فرعية من ٦٢ معلمًا وافقوا على استخدام التطبيق في فصولهم الدراسية. وتمثلت النتيجة الرئيسية لهذه الدراسة فى أن الخلفية الاجتماعية للمدرسة هي عامل مهم يجب مراعاته عند دراسة معتقدات المعلمين وقبولهم للتقنيات. المعلمون الذين يقومون بالتدريس في المدارس التي تعاني من صعوبات تعليمية واجتماعية أقل اقتناعًا بفوائد التقنيات الرقمية للطلاب، كما أن قبولهم لتطبيقها أقل من المعلمين الآخرين.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

هناك أوجه شبه واختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وأوجه إفادة، يمكن تناولها على النحو الآتي:

١– أوجه التشابه: تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري من حيث مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في المؤسسات التعليمية، كما تشابهت في تناول إحدى الخبرات الدولية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٢- أوجه الاختلاف: اعتمدت معظم الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لتحقيق الأهداف المرجوة، غير أن الدراسة الحالية استخدمت المنهج المقارن، مع محاولة تشخيص واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، ومن ثم اقتراح بعض الاليات المتعلقة بتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت بالإفادة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية.

٣- أوجه الإفادة: بناء الإطار العام للدراسة والمساهمة في تحديد عناصر الدراسة بصفة عامة، ودعم الإطار النظري للدراسة، المساهمة في صياغة الآليات المقترحة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات برياض الأطفال في دولة الكويت.

الإطار النظري للدراسة:

الاطار الفكري لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمرحلة رياض الأطفال

ويتضمن الاطار النظري ما يلى:

أولاً: عوامل انتشار مؤسسات رياض الأطفال:

احتلت دراسات طفل ما قبل المدرسة ورياض الأطفال مكانة مميزة لدى المفكرين والتربويين وخبراء الصحة والتغذية بغية تطوير الرياض من أجل تهيئة طفل ما قبل المدرسة وإعداده نفسياً وتربوياً للمدرسة بطريقه سليمة ورؤية صحيحة [٢٧].

ويلخص (شريف، ٢٠٠٧)[٢٨] مبررات تربية طفل ما قبل المدرسة داخل الروضة، وعوامل انتشارها الواسع في النقاط التالية:

١- أن الطفل ينتقل من بيئته إلى رياض الأطفال في سن مبكرة، لذا يجب أن تكون رياض الأطفال امتداداً للأسرة من حيث توفير الحنان والعطف للطفل وليس بديلاً عنها.

٢- للخبرة المبكرة أو الحرمان منها أثر على مستقبل الطفل، لذا يجب أن تولي رياض الأطفال عناية هامة بها لتوسيع مدارك الطفل ضرورة انسجام المنهج المقدم للطفل مع المتطلبات الثقافية والاجتماعية للمجتمع الذي يعيش فيه.

٣- الموازنة فيما يقدم للطفل من خبرات من حيث الكم والكيف، فتقديم خبرات قليلة تعني إهدار الإمكانيات وتقديم خبرات أكثر مما لا يتلاءم مع قدرات الطفل معناه شعور الطفل بالإحباط والفشل، يجب التركيز على مساعدة الطفل في تكوين ثقته بنفسه والاعتماد على ذاته، خاصة وأن الأطفال في هذه السن لديهم حب المبادرة والرغبة في الاكتشاف والبحث.

٤– احترام الطفل وإتاحة الفرص له للتعبير عن رأيه والقيام بأعماله بحرية دون تدخل من المعلمة، لأن هذا التدخل قد يقلل من قيمة الطفل أمام نفسه، ويجعل منه شخصاً اعتمادياً وعديم المبادرة.

٥– تهيئة المحيط التعليمي الكلي فيزيائياً وتربوياً واجتماعياً ونفسياً، لأن الأطفال لا يتعلمون ما يقدم إليهم فقط، بل يتعلمون أيضاً الأشياء التي تصل إليهم عبر مواقف ومشاعر المحيطين بهم.

ويضيف كل من (ضحاوى، وخاطر، ٢٠٢٠) أهم العوامل التي ساعدت على انتشار رياض الاطفال على الصعيد العالمي فيما يلى[٢٩]:

أ– خروج المرأة للعمل وتزايد أعباءها، وتعدد أدوارها، مما قلل من وقتها مع أطفالها والعناية بهم كما يجب.

ب– المسافة البعيدة بين العمل والمنزل مما فرض ضرورة تواجد العمال طول النهار في العمل وترك أطفالهم مدة طويلة بمفردهم.

ج– انتشار ثقافة أن الروضة تساعد على تهيئة الطفل لدخول المدرسة الابتدائية وتساهم في تثقيفهم أكثر نظراً لانشغال أولياء الأمور.

وترى الباحثة أنه يزيد على ما تقدم كل ما يرتبط بانكماش حجم الأسرة، وقلة صلتها بالإطار الاجتماعي الواسع مما يترتب عليه حرمان الطفل من رعاية الاهل والأقارب فى صورتهم الكاملة فى كثير من الأحيان، إلى جانب ضيق المباني الحديثة، مما قيد من حركة الطفل ونشاطه بحرية أثناء لعبه

ثانياً: أهمية مرحلة رياض الأطفال:

تتضح أهمية رياض الأطفال وضرورتها من أهميتها بالنسبة للطفل والمجتمع علي السواء، وبإجماع أراء العلماء أن سنوات الحضانة سنوات ذات أهميه بالغة في تحديد لملامح الرئيسية في شخصية الفرد[٣٠]. وترجع أهمية الرياض وما تقدمه من مناهج إلي أنها تتعامل مع الأطفال في مرحلة غضة من مراحل حياتهم، فهي مرحلة النمو الشامل السريع، ففي هذه المرحلة ينمو جسم الطفل نمواً سريعاً ويتأثر بالعوامل البيئية من تغذية ورياضة ونوم وإرهاق إلي حد كبير، يفوق ما يحدث في أية مرحلة من مراحل حياته القادمة، كما تعد هذه المرحلة مرحلة النمو العقلي السريع، ففيها تتفتح القوي العقلية للأطفال، ويتجلى دافع حب الاستطلاع لديهم بصورة ملحوظة فهم يحاولون الاقتراب من كل شيء ومعالجة كل شيء، وتعتبر حواسهم النوافذ التي

يطلعون منها علي البيئة لكي يتعرفوها ويحسنوا التعامل معها والتكيف معها، ومن هنا كانت أهمية العناية بتربية الإدراك الحسي للأطفال في هذه المرحلة(٣١).

وأن هذه العناية والرعاية لم تعد من الأمور التي يجوز فيها الارتجال والتخبط والاكتفاء بتقليد الآخرين أو محاكاة ما فعله الآباء والسابقون وأن الرعاية التربوية للأطفال بخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية، أصبحت علماً يعتمد علي الفلسفة التربوية الرصينة والملاحظة الواقية الدقيقة والتجربة الحاسمة.

١- أهمية مرحلة رياض الأطفال بالنسبة للطفل:

وتتمثل فيما يلى(٣٢):

أ- تعليم الطفل كيفية التعايش والتعامل مع الآخرين وتنمي علاقاته الاجتماعية مع المجتمع المحيط.

ب- إعداد الطفل ذهنيا للمرحلة التالية (الابتدائية) عن طريق تدريب الحواس وتنمية القدرات اللغوية والفنية.

ج- مساعدة الطفل على النمو المنتظم من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية والسلوكية وتلبية احتياجاته في جو اجتماعي سليم.

د- التفكير المنطقي والاعتماد علي النفس وتحمل المسئولية واحترام الحرية الفردية.

هـ- العناية بالأطفال المحرومين من الحياة العائلية ورعاية الأم نتيجة الخلافات الأسرية فقد أحد الوالدين وخاصة الأم.

٢- أهمية مرحلة رياض الأطفال بالنسبة للمجتمع:

يعد الاهتمام بمؤسسات رياض الأطفال من المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات وتحضرها، إذ أن الاهتمام بتلك المؤسسات في أي مجتمع هو اهتمام بمستقبل هذا المجتمع، فأطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل وقادته، ورعاية الأطفال وإعدادهم للمستقبل حتمية حضارية يفرضها التقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر، إيماناً بأن مستقبل الأمة يكمن في مستقبل أطفالها(٣٣). وتأتي أهمية هذه المؤسسات لأن من خلالها تتكون القدرات العقلية للطفل وتتبلور فيها شخصيته بكل أبعادها، وتنمو فيها المهارات والمفاهيم والعادات بالإضافة إلي كل أنماط السلوك التي تميز شخصية الطفل(٣٤).

والآن هناك اهتمام دولي متزايد بتوفير التعليم الشامل لمرحلة ما قبل المدرسة في أغلب دول العالم ويعد التعليم في هذه الدول حجر الأساس للتقدم في السوق العالمية، ففي بعض الدول

تقبل برامج رياض الأطفال الطفل في سن الثانية أو الثالثة، وتضم الدول الأخرى الرضع والأطفال الصغار في خدمات التعليم المبكر، وتختلف الرعاية من دولة إلي أخري، وعلي سبيل المثال فإن دولة نيوزيلندا تضم جميع أشكال مؤسسات ما قبل المدرسة تحت مظلة وزارة التعليم، بينما توفر أماكن أخري للتعليم والرعاية المبكرة تحت رعاية مكاتب الخدمات الاجتماعية، وتعد فنلندا أول دولة تمنح الحق في رعاية الطفل لجميع أطفالها وفق سياسة لا مركزية في إدارتها للتعليم المبكر، تحت إشراف وكالة الخدمات الاجتماعية أو في مدارس المجتمع المحلي، بغض النظر عن إعداد الأطفال(٣٥).

وبناءً على ما تقدم ونظراً لكون مؤسسات رياض الأطفال مؤسسات تربوية مفتوحة على بيئتيها المحلية والعالمية، فقد أصبح تأثير التكنولوجيا والبرمجيات ملحوظاً بشكل كبير في مؤسسات المجتمع المختلفة وكذلك في مؤسسات التعليم، وذلك حيث تمكن المتخصصون من توظيف البرمجيات والتطبيقات والشبكة العالمية العنكبوتية في عمليات التعليم والتعلم، وخاصة مع وجود بنية تحتية تكنولوجية لاستخدام مختلف وسائط التعلم، مثل: شبكات الاتصالات المتقدمة، مما يستلزم تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا والبرمجيات للعاملين في مؤسسات التعليم بمختلف مراحلها، وفى مقدمتها مؤسسات رياض الاطفال التي يمكن من خلال توظيف تطبيقات التكنولوجيا بداخلها من تقديم أنماط من التعلم والنشاط بصورة أكثر ملائمة لطبيعة الأطفال الصغار وخصائص نموهم.

ثالثاً: دواعي توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مؤسسات رياض الأطفال:

لقد أضحى توظيف برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من القضايا الرئيسة التي جرى التأكيد عليها، والتي ترتكز على تطوير القوى العاملة، وإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحيث تشمل جميع عناصر العملية التعليمية، فهي توفر الرضا لجميع المعنيين في بيئة تعليمية تسعى إلى تحسين مستمر للأنظمة والعمليات(٣٦).

وقد أخذت التكنولوجيا بكل مستخدماتها ووسائلها، وأشكالها الاتصالية والعلمية والعملية المتعددة، حيزاً مهماً في الوعي، والتفكير والتخطيط فاستحالت إلي ظاهرة ضارية مهمة شغلت مساحة واسعة من واقعنا الراهن، فأصبحت بذلك لغة العصر التي لا تحدها حدود ولا تنفعها موانع، فهي ملازمة لنا في كل خطوة تخطوها بشكل مستمر وكثيف، وتعرض وجودها علينا بطبيعة الحال وعلي أطفالنا كذلك، فهي دخلت عالم وخيال الطفل وبدأت تؤثر بشكل كبير علي شخصية الطفل لما تحويه من وسائل ترفيه وثقافة وأدوات متعة(٣٧).

ولا تزال تكنولوجيا المعلومات عموماً، تقدم ميزة كبيرة وتأثير قوي في نجاح العملية التعليمية، ضمن فعالية المؤسسة التعليمية بمختلف نشاطاتها التعليمية والثقافية، فالقدرة الاستيعابية للمتعلمين وازدياد تدفق المعلومات وانتشار المعرفة وتعدد مصادرها وتباينها يزيد ويضاعف من أهميتها، ولعل ميدان تكنولوجيا التعليم من بين هذه الآليات التي يعوّل عليها لتقديم هذا الدعم المنهجي والاستراتيجي للبيداغوجيا والعملية التعليمية، وبذلك نتحول نحو مجتمع المعرفة الذي يستدعي تطوير وتسريع وتيرة البحث لمواكبة المتغيرات والحاجة إلى الابتكار(٣٨).

وإدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصال منذ المراحل الأولي من التعليم تبرره مجموعة من الأسباب، أهمها(٣٩): أن المؤهلات الأساسية التي يستهدفها التعليم لا تقتصر علي القراءة والكتابة والحساب بل تتجاوز ذلك لتشمل كفاية استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصال التي تستلزم قدرات معرفية تمكن من التفكير والبحث ومعالجة المعلومات وحل المشكلات. وأن الأدوات المعتمدة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال تمثل وسائل تعليمية جديدة، إلي جانب الوسائل التقليدية، للمساهمة في تحقيق الأهداف التربوية. كما أن قيمة تكنولوجيات المعلومات والاتصال تكمن في استعمالاتها والمستقبلية وهي نتيجة حتمية لتطور البرمجيات والمحتويات والشبكات.

فالإدماج إذن لا يتمثل في تدريس مادة جديدة تتعلق بالحاسب وبمكوناته وبرمجياته وتطبيقاته، إنما هو توظيف للمهارات والمعارف المتصلة بتكنولوجيات المعلومات والاتصال في أنشطة التعلم بهدف بناء المعرفة(٤٠).ومما يبين ويدلل على أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مؤسسات رياض الأطفال، ما يمكن أن توفره هذه التكنولوجيا من مزايا، من ذلك ما يلي(٤١):

- التفاعل المستمر بين المتعلم والحاسب.
- الإثارة والتشويق والدافعية.
- جودة المادة التعليمية المعروضة.
- الإتقان في التعلم.
- عرض أنماط تعليمية مختلفة يصعب أو حتي يستحيل عرضها عملياً بطرق التدريس التقليدية.
- عرض الأهداف التعليمية والعمل علي تحقيقها.
- التقييم المستمر للطالب خلال الجلسة وكذلك تقييمه في نهاية الجلسة.

كما أن بناء شخصية الأطفال في عصر المعلوماتية يوجب علينا الاعتماد علي بنية بيئة منسجمة مع التطور العالمي وفق الانفجار المعرفي وتسارع البيانات في جميع المجالات، وذلك بهدف التوعية والتربية والتعليم والتعلم لإثراء فكر الأطفال وثقافتهم، فالأطفال لديهم قدرة كبيرة علي استيعاب المفاهيم المرئية الحديثة[٤٢]. ويتوقع من الأطفال عند تفاعلهم النشط مع تكنولوجيا المعلومات أن يمارسوا أدواراً متعددة الأبعاد ومتنوعة المجالات تسهم في تهيئتهم للمجتمع وتمكنهم من تحقيق التعايش الفعال، ومواكبة المجتمع بمستجداته وتقنياته وتحدياته، ومن أبرز ملامح أبعاد وتأثير تكنولوجيا المعلومات التي تنعكس إيجابياً علي الأطفال ما يأتي[٤٣]:

- تعزيز القدرة علي التطور الناجح والتغير المفيد.
- تنمية القدرة علي الحوار الإيجابي والنقاش الهادف.
- تقبل آراء الآخرين واحترامها والقدرة علي الفهم المتعمق.

وخلاصة ما تقدم فإن هناك مبررات ودواعي عدة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسات رياض الأطفال، يمكن إجمالها فى النقاط التالية:

- تغيير أسلوب الإدارة وكذلك التغيير في طريقة الفهم والتدريب للمتعلمين الكبار والصغار على السواء، وبذلك فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تشكل فرصة لمواكبة التطورات الحادثة محليا وعالمياً.
- تسهيل تبادل وإنتاج المعارف على نطاق واسع، فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لها أدوار في تنمية المهارات والمعارف، من خلال التواصل مع هيئات ومنظمات محلية ودولية متنوعة.

رابعاً: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مؤسسات رياض الأطفال:

إن تطبيقات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات في برامج رياض الأطفال ليست هدفا بحد ذاته، إن الهدف الأساسي ليس تعليم الأطفال كيف يستخدمون الحاسب، ولكن الهدف إثراء عملية التعلم وربط التكنولوجيا والحواسيب ربطاً دقيقاً وكاملا بالمنهاج بحيث يتسع مع نمو الأطفال ويتطور بتطوره ويتنوع وفق احتياجاتهم. ومن أهم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مرحلة رياض الاطفال، ومؤسساتها ما يلى:

١– التطبيقات التربوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمؤسسات رياض الأطفال:

وتضم ما يلى من تطبيقات:

أ– برامج الرسم: يستطيع الأطفال استخدام برنامج الرسم وتوظيفه في اختيار القلم من ضمن الأدوات ورسم الحر واختيار الأشكال الطوبولوجية كالدائرة والخط والمربع وغيرها في بناء رسم

معين وكذلك اختيار الأحرف وتركيب الكلمات وتغيير الألوان ودمجها مع إمكانية إلغاء أي جزء بسهولة ويسر وهذا يفتح أفاق جديدة في التعلم ويمكن الطفل من الاندماج في عملية التعلم والاستمتاع بها[٤٤].

ب- الاستماع إلى القصص واعادة تسجيلها: يستطيع الطفل عمل رسومات وخربشات معينة تمثل لديه واقعة معينة أو قصة ما ثم محاورة الطفل لتفسير ما قام به وتسجيل هذه الرواية واعادة سماعها وهذا يمكن المعلم من معرفة طريقة تفكير الطفل ورغباته ودعم قدراته ودفعه للإبداع وتطوير قدراته اللفظية وغير اللفظية[٤٥].

ج- الألعاب الالكترونية: بينت الدراسات التي أجريت لمعرفة اثر الألعاب الالكترونية على الأطفال أن هذه الألعاب- إذا قام الطفل بممارستها بشكل معتدل - تؤدي إلى تأثيرات ايجابية على زيادة مهارات التفكير العليا لدى الأطفال وكذلك إلى تطوير المهارات الحركية التآزية بين اليد والعين وكذلك إلى إثارة الدافعية وتعلم قيم الربح والفوز وتقبل الخسارة والمثابرة.

د- شبكات الحاسب والانترنت والبريد الالكتروني والفيسبوك: بينت الدراسات أن الأطفال حول العالم يستخدمون الانترنت في البحث عن معلومات حول موضوعات معينة تعتبر مهمة لهم، وكذلك يستخدمون البريد الالكتروني لمتواصل بينهم وارسال الصور ومقاطع الفيديو وغيرها وكذلك استخدام اليوتيوب للاطلاع على التسجيلات المختلفة، وحاليا يستخدمون الفيسبوك كوسيلة للتواصل بين الأصدقاء والأقران.

هـ- الهاتف المحمول (الموبايل): لقد بدء باستخدام الموبايل لدى الأطفال للتواصل بين بعضهم البعض وكذلك بينهم وبين معلميهم من خلال الاتصال التلفوني والرسائل القصيرة ونقل الرسائل والتسجيلات الصوتية باستخدام البلوتوث (Bluetooth) وكذلك الربط مع الانترنت من خلال الهواتف التي تقدم هذه الخدمة.

ويزيد على ما تقدم استخدام برمجيات الحاسب المختلفة مثل معالج النصوص (Word) والجداول الالكترونية (Excel) وبرامج العروض التقديمية (Ppts) في دراسة المواد وانجاز الوظائف وتزداد كفاءة استخدام الطفل لهذه البرامج بالتطور العمري له[٤٦].

واستناداً إلى ما تقدم فإن فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات تعتمد بشكل كبير على البرمجيات وعلى طريقة إعدادها وتقويمها وفق معايير تربوية ومدى ارتباطها بواقع الطفل وتلبيتها لحاجاته، وقد أكدت الاتجاهات المعاصرة علي ضرورة الاهتمام بتربية أطفال الروضة، ومراعاة الدقة فيما يقدم لهم، وإعداد برامج تسهم في إكسابهم معلومات ومهارات واتجاهات وميول وقيم

وعادات سلوكية تمكنهم من الحياة في المجتمع المعاصر وتساعدهم علي فهم البيئة التي يعيشون فيها والتكيف مع متطلباتها وامكانياتها الحديثة.

٢– التطبيقات الإدارية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمؤسسات رياض الأطفال:

إن توظيف واستخدام تكنولوجيا المعلومات لأطفال الروضة يعتمد علي الخبرات الحسابية المقدمة وكيفية التعامل مع هذه التكنولوجيا وهذا مسئولية كل من الآباء والأمهات ومعلمي رياض الأطفال، فحسن توظيف هذه التكنولوجيا وربط هذا الاستخدام بين الروضة والمنزل يؤدى إلي نتائج رائعة فيما يتعلق بتطوير المهارات الحركية والتفكير الرياضي والتفكير الناقد وحل المشكلات وزيادة مستوي القدرات للتكيف مع البيئة والمحيط، وإن غياب هذا التنسيق والربط يؤدي إلي تفضيه الأطفال لوقتهم علي استخدام التكنولوجيا في أنشطة أخري علي حساب المواد التعليمية التي تعتبر أكثر أهمية في عملية التعليم والتطور والنمو.

ويدخل ضمن التطبيقات الادارية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى مرحلة رياض الأطفال، ما يتعلق بدور معلمة الروضة، حيث تحتل معلمة الروضة مكاناً بارزاً في السلم التعليمي، فهي ترسي اللبنات الأولى لتعلم الطفل للقيم الاقتصادية[٤٧]. ويرى (بطرس، ٢٠٠٤)[٤٨] أن علماء التربية يعتبرون أن للمعلمة في الروضة وظائف أساسية كي تكون معلمة فعالة في توجيه الأنشطة العملية المعتمدة على التكنولوجيا، هي:

أ– تشجيع فضول الأطفال.

ب– توفير أنشطة وخبرات حقيقية وبسيطة تعلم وتوضح الأحداث الهامة في حياة الطفل.

ج– تدعم الأسلوب العلمي في التفكير وأن تشجع الأطفال على طرح الأسئلة.

د– تحديد الخبرات العلمية للطفل، بمراعاة البيئة التي يعيش فيها الطفل، لتكون هذه الخبرات مرتبطة بمطالب المجتمع ومشكلاته.

ومما سبق نجد أن لمعلمة الروضة دور كبير في إعداد الطفل فى تلك المرحلة الهامة من عمره، وإن استخدام الحاسب وتكنولوجيا الاتصالات أصبحت ضرورة، وتستلزم أن نسير وبشكل سريع ومستمر إلى المزيد من التطور وتوظيف واستخدام هذه التكنولوجيا، وهذا يلقي على كاهل التربية والتربويين حملاً ثقيلاً في التعاطي مع مقتضيات العصر سريع التغير، وكثير التطورات والابتكارات والاختراعات.

ملامح خبرة الولايات المتحدة الأمريكية فى تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى مرحلة رياض الأطفال

تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بتوظيف رياض الأطفال لتحقيق أهداف اجتماعية عليا تتمثل في تحقيق العدل الاجتماعي، وتقليل الفجوة بين الأغنياء والفقراء، كما أنها تعتبر ذلك استثماراً اقتصادياً، وإن عدم الاهتمام بدور رياض الأطفال إنما يؤدي إلى فقد وهدر تربوي لتقليل المتسربين من التعليم.

١- طبيعة مرحلة رياض الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية، وأهدافها:

لقد أنشئت أول مدرسة لرياض الأطفال سنة ١٨٥٥م في ووترتان، وكانت تعلم باللغة الألمانية، لأن السيدة التي أنشأتها كانت من أصل ألماني، ومنذ عام ١٨٨٠م بدأت رياض الأطفال تنشأ كجزء من النظام التعليمي العام، ولم تأت سنة ١٩٠٠م حتى كان هناك ٤٥٠٠ روضة، وبالرغم من هذه الأعداد إلا أنه لم يوجد ترحيب كبير بهذه المدارس من الأهالي، لأن الفلسفة التي اتبعتها هذه الرياض ترجع إلى فروبل، ولقد اعتبر الأمريكيون هذه الفلسفة التي أقام عليها فروبل رياضة غامضة، فما كان يراه فروبل من تنظيم الفصل على شكل حلقة وتقديم الهدايا والألعاب التي كانت تشكل برنامجاً موحداً ثابتاً لا يسمح بالخروج عليه، من أجل ذلك بدأت الثورة ضد فروبل ومدرسته التقليدية بقيادة أنا بريان ويأتي سميث، حيث قامت هاتان الناقدتان بابتكار لعب وأغاني وقصص وأوجه نشاط جديدة تتناسب مع ميول الأطفال ورغباتهم(٤٩).

وفي الغالب تشبه مؤسسات رياض الأطفال، دور الحضانة، فبعضها تابع للمدارس، وبعضها خاص تديره الكنائس. لكن توجد رياض الأطفال غالبية داخل المدارس الابتدائية، ومدتها عامين قبل المدرسة الابتدائية، ويتعلم فيها الطفل القراءة والحساب، وهي مجانية وغير إلزامية، وتنطلق رياض الأطفال من أن لكل طفل فرديته، وشخصيته التي لا مثيل لها، وهذا لا يعني الانعزال بالطفل عن المجتمع المحيط به بل هو إنسان له علاقاته أولها بنفسه ثم مع الآخرين. وتهدف مرحلة رياض الأطفال في أمريكا إلى إكساب الطفل تدعيم علاقاته الاجتماعية، وتعليمة، والعناية بما يمتلك، وغرس الاحترام لملكية الآخرين والقيام بالمشاركة وأداء الأدوار، والاستماع أو التحدث أمام مجموعة والتدريب على استخدم التحية(٥٠).

وتهدف أيضاً الى نمو الطفل الحركي والجسمي (البدني) والذي يغطي أجزاء متنوعة ومتعددة من صحته مثل الراحة، والتغذية المناسبة، تكامل التحصين الطبي، وتنمية مهارات حركية لدى الطفل مثل الجري واستخدام أقلام التلوين بالشكل الصحيح، وكذلك النمو الاجتماعي

والوجداني، إلى جانب تقويم الاستخدام اللفظي والكتابي للغة واستراتيجيات وطرقا للتعلم تتضمن النوعية الجيدة من البرامج التي تساعد الطفل وتستثيره إلى حب الاستطلاع، والإبداع والتعاون الاهتمام والمثابرة، مع اكتساب وتنمية المعرفة العامة، ويشمل ذلك التعرف إلى المعلومات العامة مثل النماذج والعلاقات بين الأشياء والمسببات والنتائج وحل المشكلات اليومية [٥١].

وبذلك تؤكد مرحلة رياض الأطفال في أمريكا على الأهداف التالية[٥٢]:

أ- مراعاة حاجات وميول الأطفال كأساس للعمل في هذه المرحلة.

ب- استثارة التفكير المنطقي عند الأطفال وتشجيعهم على التعبير عن أنفسهم وبشجاعة.

ج- تقدم فرص متنوعة للأطفال من أجل البحث والتجريب وحل المشكلات.

د- تيسير الاشتراك في أنواع النشاط الابتكاري من خلال توفير وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.

وخلاصة ما تقدم يمكن ملاحظة تنوع أهداف رياض الأطفال وإن كانت تقريباً نفس أهداف دور الحضانة، ولكنها تزيد عليها في أمور منها:

- تدعيم علاقات الطفل الاجتماعية وتعليمه العناية بما يملك.
- غرس الاحترام لملكية الآخرين والقيام بالمشاركة وأداء الأدوار.
- التدريب على استخدام أساليب التحية.
- التعليم عن طريق العمل.

٢- إعداد معلمات مرحلة رياض الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية:

منذ تأسيس رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية كان هناك اهتمام خاص بإعداد معلمات رياض الأطفال المتخصصات بتربية الطفولة المبكرة في معاهد تربوية، وكليات تربوية متخصصة، وقد أثبتت معظم الجامعات في دراساتها العليا وكلياتها التربوية إعداد المتخصصات بالمستوي الجامعي وبدرجة بكالوريوس أو ماجستير أو دكتوراه في سيكولوجية التربية والتعليم في مرحلة رياض الأطفال. حيث يشترط النظام التعليمي الأمريكي أن تكون معلمة التعليم ما قبل الابتدائي حاصلة علي البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه في سيكولوجية التربية والتعليم في مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي وأن يتضمن برنامج إعداد معلمة هذه المرحلة ما يأتي[٥٣]:

أ- معلومات عامة في مجالات الحياة المختلفة.

ب- إعداد مهني في تربية الطفولة المبكرة وفي أساليب التعليم والصحة وفي سيكولوجية اللعب.

ج- معلومات في العلاقات الاجتماعية في الروضة وفي المنزل.

د- معلومات في الإدارة وعلاقة الروضة بالمدرسة الابتدائية.

هـ- مناقشة الخبرات الجديدة في حقل التعليم ما قبل الابتدائي.

و- مهارات متنوعة في تطبيقات الحاسب الآلي والكمبيوتر التعليمي، والتكنولوجيا.

ويشترط لمزاولة المهنة كمعلمة رياض أطفال في الولايات المتحدة الأمريكية حصول المتقدمة على الدرجة الجامعية التربوية الأولى كحد أدنى، كما يشترط اجتياز اختبار الترخيص بالولاية بنجاح لأن كل ولاية تضع معدلات نجاح خاصة بها، ما عدا (٤) ولايات تطلب أنواع معينة من الاختبارات المهنية بغرض الترخيص المبدئي للمعلمة، وتحتوي أسئلة الاختبارات على (المهارات الأساسية، والتخصص، والمهارات المهنية)، وفي (١٣) ولاية يتم التقويم من خلال ملاحظة للأداء الصفي، إضافة لذلك يطلب اختبارات القراءة في (٣٣) ولاية، واختبارات الكتابة في (٣٢) ولاية، والمعلومات العامة في (١٧) ولاية، واختبارات التهجي في ثلاث ولايات[٥٤].

ويسمح للمعلمة بمزاولة المهنة أو الترخيص في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل متوازن يقوم على التكامل وعدم التداخل أو التكرار بين السلطات المركزية، والسلطات المحلية حيث تسن القوانين والتشريعات واعتماد الشهادات والرخص على المستوى الفيدرالي. كما يشترط النظام الأمريكي في معلمة الروضة أن تكون راغبة في العمل مع الأطفال وأن تكون مؤهلة للالتزام بها وهي[٥٥]:

- معرفة المعلمات المادة العلمية التي يجب تعليمها وكيفية تعليمها.
- مسئولية المعلمات في تسيير وإدارة تعليم المتعلمين.
- المعلمات المؤهلات يقومن بالتفكير الدائم بممارساتهم والتعلم من تجاربهم.
- المعلمات أعضاء روابط تعليمية.

٣- الإشراف على مرحلة رياض الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية:

تشكل التربية في الولايات المتحدة نموذجاً مهماً، للتعاون بين المجتمع المحلي وحكومة الولايات والحكومة الفدرالية، وبالرغم من أن هناك اتجاهاً متزايداً لتوسيع رقعة الوحدة الإدارية التربوية، وزيادة المساعدات المالية التي تتلقاها هذه الوحدة من الولاية والدولة، إلا أن هذه التطورات لم تزعزع إيمان الشعب الأمريكي بمبدأ الضبط المحلي ومشاركة المجتمع بصورة مباشرة في تقرير سياسته التربوية ونوع المدارس التي يريدها لأبنائه.

أ– دور الحكومة الفدرالية في الإدارة والإشراف (مكتب الولايات المتحدة للتربية):

كانت الرغبة دائماً لدى الشعب الأمريكي في الاحتفاظ بحق الولايات في شئون التعليم، فلم يكن للدولة أي إشراف، ماعدا الأكاديميات العسكرية، وما يتعلق بأغراض الدفاع العام. وفي سنة ١٨٦٧م قرر الكونغرس تشكيل هيئة فدرالية للتربية، وفي عام ١٩٢٩م أصبحت تعرف" بمكتب الولايات المتحدة للتربية "، وكانت مهمته من حيث المبدأ تقتصر على جمع الإحصاءات والمعلومات التربوية ونشرها وتفسيرها، وكان من أثر زيادة المساعدات التي تقدمها الحكومة الفدرالية للولايات أن فُتح المجال للتدخل في شئون التعليم. ونخلص إلى القول أن الاتجاه نحو اللامركزية الذي كان قد بدأ في القرن الثامن عشر، قد استمر أيضاً في القرنين التاسع عشر والعشرين ولا يزال (٥٦).

ب– دور حكومات الولايات (المجلس التربوي للولاية):

يرأس النظام التربوي في أغلب الولايات مجلس يُدعى المجلس التربوي للولاية، وينصب أعضاؤه عن طريق التعيين أو الانتخاب أو المزج بين الأسلوبين، وعددهم يتراوح بين ٣–١٩ عضواً ويشترط فيهم أن يكونوا مختصين في التربية، ويرأس هذا المجلس مسئول عام يسمى المشرف على التعليم العام. وقد أخذت حكومات الولايات في تحمل المسؤولية نحو التعليم استجابة للزيادة في عدد السكان وتحقيقاً للمساواة بين الأطفال، ثم قامت الولايات بدورها، ومنحت الأقسام التعليمية المحلية سلطات كثيرة، محتفظة لنفسها بحق الإشراف النهائي عليها (٥٧).

ج– دور المنظمات المحلية في الأقاليم (المجلس المحلي للتربية):

تنقسم الولايات إلى أقاليم مدرسية، والإقليم المدرسي هو المنطقة الجغرافية التي يوجد فيها مجلس واحد، يكون مسئول مباشرة عن جميع المدارس القائمة في تلك المنطقة وهذا المجلس يتمتع بالاستقلالية في إدارة شئون المدارس، وبذلك فإن مجلس التعليم بالإقليم المدرسي يعد بمثابة وحدة إدارية ومالية أيضاً، وهذا يعنى أن الولاية تمنحه صلاحية فرض الضرائب المحلية للقيام بالإنفاق على المدارس، غير أن بعض الولايات لا تمنح أقاليمها المدرسية هذه الصلاحية. وبالرغم من أن حكومات الولايات مسئولة قانونياً عن التربية إلا أن جميع هذه الولايات تقريباً، أناطت أمر التربية بمنظمات أو مجالس محلية تسمى المجالس المحلية للتربية، وهذه المجالس مستقلة عادة عن أجهزة الحكم المحلى الأخرى المسئولة عن الصحة أو المواصلات أو الأمن أو غير ذلك. وتتمثل وظيفة المجلس المحلى للتربية، فيما يلي(٥٨):

- **رسم السياسة التعليمية في الإقليم في إطار قوانين الولاية وسياستها ورغبات المجتمع المحلى، والمراقب هو المنفذ لهذه السياسة.**

- تقديم النتائج المدرسية للسياسة المدرسية التي تتبناها، وعلى ضوء النتيجة يقرر المثابرة على هذه السياسة أو تعديلها أو التخلي عنها.
- إعداد موازنة الإقليم المدرسي، وفرض الضرائب الضرورية لمواجهة المتطلبات المتنامية لقطاع التعليم.

د- دور المدرسة:

لا يوجد نظام مدرسي موحد على مستوى الأمة في الولايات المتحدة الأمريكية، وعلى أية حال فإن مدارس الولايات المتحدة على اختلاف مراحلها تستخدم مشرفين تربويين، وتطبق الجوائز النفسية والتحصيلية على نطاق واسع في سبيل وضع كل تلميذ في مكانه الصحيح، هذا بالإضافة إلى أن هناك نقابات متعددة لكل مراحل التعليم وعلى مستوى الحكومة الفدرالية. وفيما يتعلق بالتمويل، فإن تمويل مرحلة رياض الأطفال يعتبر من مسؤوليات حكومات الولايات وفقاً للمصادر التالية: السلطات المحلية، وحكومات الولايات، والحكومة الفيدرالية وذلك من خلال الضرائب المحلية، وسندات المدارس وهو اقتراض شعبي[٥٩].

ووفقاً لما تقدم يلاحظ تنوع جهات الإشراف على رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية، فنجد الجهات الرسمية تشرف، وكذلك القطاع الخاص يشرف، ونجد الكليات والجامعات تشرف باعتبار أن هذه الدور حقل تجريبي للبحوث المتعلقة بالجوانب النفسية والتربوية، لذلك نجد بعض هذه المؤسسات تمولها الكنائس، والبعض يقبل إعانات من الحكومة الفيدرالية أو السلطات المحلية في الولايات لذلك فهي تشرف عليها وتديرها.

٤- توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى مؤسسات رياض الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية:

أشارت دراسة (Jaclyn M. & Rebecca A. 2020)[٦٠] والتى أجراها على خمسة ولايات أمريكية إلى وجود عشرون بالمائة من المعلمات يستخدمن الأجهزة اللوحية يوميًا مع الأطفال في الفصل الدراسي، وأفادت أن ١٥٪ منهن يستخدمن الأجهزة اللوحية من ٢ إلى ٣ مرات في الأسبوع ، وأفادت ١٢٪ منهن يستخدمن الأجهزة اللوحية مرة واحدة في الأسبوع، وبالنسبة لأجهزة الكمبيوتر أبلغت ٢٧٪ من المعلمات عن استخدامهن اليومي، وأفادت ٧ ٪ منهم ٢ إلى ٣ مرات في الأسبوع ، أبلغت ٧ ٪ عن مرة واحدة في الأسبوع ، و ٩ ٪ أفادوا أقل من مرة أسبوعًا، وبالنسبة لاستخدام الهواتف الذكية أبلغت ٥٪ عن استخدام يومي للهواتف الذكية ، و ٣٪ يستخدمن الهواتف الذكية من ٢ إلى ٣ مرات في الأسبوع ، ٣٪ مرة واحدة في الأسبوع ، ٣٪

أقل من مرة أسبوعًا، وبالنسبة لاستخدام التلفزيون أبلغت ٨٪ من المعلمات عن استخدام التلفزيون يوميًا، و ٣٪ ٢ إلى ٣ مرات في الأسبوع ، ٦٪ الإبلاغ عن مرة واحدة أسبوعًا ، و٧٪ أقل من مرة واحدة في الأسبوع، حيث تنوعت استخدامات تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في رياض الأطفال بالولايات الامريكية الخمسة ما بين الأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية والتليفزيون والتي أتاحت جميعها الاتصال بشبكة الانترنت.

هذا وقد شهدت الولايات المتحدة الامريكية طفرة تكنولوجية كبيرة مع بداية الألفية الثالثة، انعكست فى إنشاء نظم معلومات تربوية خاصة في ضوء تزايد إدراك أهمية أن تكون القرارات التربوية قرارات عقلانية ومبنية على معلومات موضوعية مستمدة من نظم المعلومات التربوية، فلقد قامت كثير من الولايات المتحدة الأمريكية بتوفير أحدث الوسائل التقنية للمديرات في مؤسسات رياض الأطفال ، فضلاً عن تأهيل المعلمات وأطفال الروضة لاستخدام الخدمات التعليمية التي تتيحها تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، ومن هذه الخدمات ما يلى[٦١]:

أ- خدمة محطات التحدث: وتعد هذه الخدمة من الخدمات المهمة التي توفرها شبكة الانترنت لمستخدميها، إذ يستطيع المستخدم عن طريقها التحدث المباشر مع فرد أو أفراد في مختلف أنحاء العالم أو الكتابة والحديث معاً، وفي ضوء هذه الخدمة صار بإمكان الباحثين في أي مؤسسة تعليمية إجراء اجتماع مع زملائهم في مؤسسة أخرى وأصبح بإمكان المجتمعين التحدث واجراء المناقشة في أي موضوع علما بأن هذه الخدمة متوفرة للفرد في أي مكان كان في العالم من خلال الاشتراك في الشبكة، كما يمكن فتح قنوات خاصة للتواصل بين أشخاص تجمع بينهم اهتمامات مشتركة هي نموذج مطور على القوائم البريدية.

ب- خدمة الصفحات: وهي الخدمة الأوسع انتشاراً اليوم في شبكة الانترنت وتقوم أساساً على مبدأ نشر المعلومات المدمجة بالصور، الرسوم والأفلام الحية. هذا وتحتوي شبكة الانترنت على عديد من الصفحات ذات الطابع التعليمي حيث تقدم الدروس التعليمية في شتى فروع المعرفة، مما يساهم في نجاح مفهوم التعلم الذاتي كما تقوم الصفحات باستعراض عديد من الأفكار التعليمية والأساليب التربوية الحديثة مما يمكن الأستاذ من الاطلاع لمواكبة تطورات العصر.

ج- المجموعات الإخبارية: وهي فكرة تقوم على أساس جمع المهتمين في مجال معين كحلقة نقاش بغرض التبادل الفكري في عدة مواضيع تخص مجال اهتمامهم، وهي أشبه

بالمنتديات التي تضم أفراداً من مختلف أنحاء العالم يجمعهم اهتمام مشترك بموضوع معين وأحيانا يصل عدد المجموعات إلى المئات أو الآلاف من ذوي الاختصاص الواحد.

وبناءً على ما تقدم فإن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى مرحلة رياض الاطفال بالولايات المتحدة الامريكية ، يعتمد علي البرمجيات المناسبة والتي تمكن من تنويع صور توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى مؤسسات رياض الأطفال، وذلك على النحو التالي:

- دمج التكنولوجيا في تجارب ومشاريع لعب الأطفال.
- تعليم المهارات والتقنيات وتشجيع الأطفال على استخدام التكنولوجيا لاستكشاف معلومات جديدة وتمثيل أفكارهم.
- تشجيع التعلم التعاوني من خلال التكنولوجيا وذلك ما بين الأطفال، والأطفال والمعلمات في رياض الأطفال.
- تطبيق برمجيات للإدارة لتسهيل عمليات الاتصال الإداري المعتمد على التكنولوجيا بين إدارة الروضة ومعلماتها وأطفالها وأسرهم.

ومن خلال ما تقدم نجد أن الولايات المتحدة الأمريكية قد أكدت علي ضرورة إعداد معلمات رياض الأطفال إعداداً جامعياً تربوياً إيماناً منها بأهمية الإعداد التربوي للمعلمات– ليس هذا فحسب– بل التأكيد علي ضرورة الاهتمام ببرامج الإعداد لمعلمات رياض الأطفال، وحسن اختيارهن عند قبولهن بمؤسسات الإعداد، حتي أصبح عالمياً أنه لا يمارس مهنة تربية الأطفال برياض الأطفال إلا من حصل علي شهادة عالية متخصصة في الطفولة المبكرة وترخيص بمزاولة مهنة التدريس، واتسمت خبرة الولايات المتحدة الأمريكية بتوفير ما يساعد معلمة رياض الأطفال على القيام بمهامها وذلك بتوفير جميع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل مؤسسة رياض الأطفال. كما يمكن تحديد أوجه الافادة من الخبرة الامريكية فيما يلى:

- إن إدراج تكنولوجيات المعلومات والاتصال في البرامج الرسمية للتعليم يعد أداة تمنح عملية التعلم بعدا إضافيا، من شأنه أن يجعل المتعلم يبني مسار تعلمه بصفة فعلية، ويوسع آفاقه بالدخول في علاقات تواصل متعددة ومتنوعة مع عدة مصادر وأطراف.
- يمكن لمؤسسات رياض الأطفال التوسع فى توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال مسارين، أولهما: دمج أو تضمين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج، إذ تقوم الروضة بتوظيف سلسلة من التقنيات القائمة على الحاسب في الغرف الصفية والمكاتب الإدارية، وثانيهما: يتمثل فى التحول الكامل، وهنا

تقوم الروضات التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بإعادة تنظيم بيئة العمل وطريقة الأداء التعليمي وتجديدها بطرائق إبداعية.

- أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال لها عديد من الخصائص المميزة، فهي واسعة الانتشار ويمكنها تخطى الحدود الجغرافية والسياسية للدول، كما أنها تمتاز بكثرة وتنوع المعلومات والبرامج التثقيفية والتعليمية لمختلف الشرائح العمرية، وبذلك يمكن استثمارها فى تنمية العنصر البشري من خلال البرامج التي تعرض من خلالها.

واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت نظرياً:

انطلقت الكويت في تجربتها التربوية حين قام قسم التخطيط التربوي في دائرة المعارف بخطوات جادة نحو إيجاد مرحلة تسبق المرحلة الابتدائية (رياض الأطفال) فكانت مرحلة النشأة من عام ١٩٥٤حتي عام ١٩٥٩، وكان ذلك في ضوء أهداف معلنة ومحددة مواكبة لحاجات المجتمع الكويتي آنذاك ومتفقة إلي حد ما مع خصائص الطفل ونموه في هذه المرحلة.

ثم جاءت مرحلة زيارة الخبراء التربويين حيث زار كل من (إسماعيل القباني) و(مني عقراوي) الكويت عام ١٩٥٤ حيث اقترح الخبيران أنه من الأهمية أن تؤسس رياض الأطفال في الكويت بمعناها الصحيح وفق مواصفات خاصة يدخلها الأطفال في سن الرابعة ويبقون فيها سنتين لكي يتعلموا العادات الصحيحة وآداب السلوك ومعايشة الأطفال الآخرين وممارسة الألعاب الحركية الإيقاعية وشيئاً من الرسم وأعمال الطين وغير ذلك دون أن يتعلموا القراءة والكتابة.

وبناء علي ما جاء في توصية الخبيرين وتحقيقاً لرغبات الاهالي في إرسال أطفالهم صغار السن إلي المدارس الابتدائية، أعادت دائرة المعارف تنظيم فكرة بساتين الأطفال السابقة فأعدت خطة إنشائية جديدة تهدف إلي بناء عدد من المدارس وفق أحدث المواصفات العلمية – آنذاك – في تصميم وإنشاء مباني رياض الأطفال من حيث الفصول الدراسية والساحات المختلفة مثل ساحات الألعاب والأنشطة المتعددة وصالات للأكل والنوم والاحتفالات والموسيقي وغيرها من المرافق الأساسية التي تحقق لتلك المؤسسات أهدافها التربوية والاجتماعية المنشودة (٦٢).

ولقد أنشئت أول روضتين في الكويت فى الفترة من ١٩٥٤– ١٩٥٥ وهما (روضة المهلب) في منطقة شرق و(روضة طارق) في منطقة قبله، للأطفال في سن الرابعة إلي سن السابعة وكان البرنامج اليومي للرياض يتيح للطفل أن يقضي يوماً كاملاً في الروضة ويتناول وجبة الغذاء وينام فترة الظهيرة ، كما طبق لأول مرة في الكويت نظام الاختلاط بين الجنسين في مدرسة واحدة. ومنذ ذلك الحين بدأت دائرة المعارف بالتوسع في إنشاء مثل هذا النوع من المدارس (رياض الأطفال) لموجهة الأعداد المتزايدة من الأطفال فقد أنشأت دائرة المعارف في عام

١٩٥٥ / ١٩٥٦ روضتين جديدتين هما روضة المنصور بمنطقة الشويخ، وروضة الجابري بمنطقة شرق، وكانت تسمي "المدارس المشتركة المختلطة" (٦٣).

وفي عام ١٩٥٦/١٩٥٧ أدخلت دائرة المعارف بعض التعديلات علي تلك المدارس تمثلت فيما يلي(٦٤):

- إطلاق اسم رياض الأطفال علي تلك المدارس المشتركة المختلطة.
- تحديد سن القبول بسن الرابعة أو الخامسة.
- مدة الدراسة فيها سنة أو سنتان ينتقل الأطفال بعدها إلي إحدى المداس الابتدائية بنين أو بنات.
- وقد استمرت دائرة المعارف في إنشاء المزيد من رياض الأطفال حتي بلغ عددها في العام الدراسي (١٩٥٩/١٩٦٠) خمسة عشر روضة.
- توالت أعداد رياض الاطفال لتكون موجودة داخل كل مدرسة ابتدائية حالياً.

ونتيجة للتوسع الكبير في أعداد رياض الأطفال أنشئت (مراقبة رياض الأطفال) عام ١٩٦٦ ومن مهامها: الإشراف علي جميع رياض الأطفال، ومتابعة التحقق من أهدافه، وتطوير نظم التربية في هذه المرحلة، والتخطيط لمستقبل رياض الأطفال. وتتكون المراقبة من الأقسام التالية: (قسم الشئون (التوجيه الفني)، قسم الشئون الفنية، قسم الشئون الإدارية. ثم تغير مسمى مراقبة رياض الأطفال، إلى إدارة رياض الأطفال لتصبح مسئولة عن تزويد هذه الرياض بما يلزمها من ألعاب تربوية وأجهزة وخامات قرطاسية وأفلام سينمائية وكتب مصور(٦٥).

أولاً: فلسفة مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت، وأهدافها:

تنبثق فلسفة مرحلة رياض الأطفال من المقاصد والغايات العامة للتربية بالكويت والتي يمكن تحديد ملامحها العامة فى أنها(٦٦):

١- نابعة من قيم المجتمع الكويتي الذي يؤمن بالإسلام كدين وأسلوب حياة؛ ومن ثم فهي تعمل على، تنمية القيم والاتجاهات الدينية والخلقية لطفل الرياض، وأهمية اتفاق الخبرات والبرامج والأنشطة المقدمة للطفل مع قيم واتجاهات المجتمع الكويتي.
٢- تتفق مع واقع المجتمع الكويتي وتعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو دولة الكويت بصفة- خاصة- المجتمع الخليجي والأمة العربية والإسلامية بصفة عامة.

٣- تقوم على الإيمان بدور الأسرة الإيجابي والفعال في العملية التربوية» فهي تعمل على توثيق الصلة بين الأسرة والروضة بهدف تحقيق نوع من التكامل لتربية الطفل وتنشئته بصورة تشمل كافة جوانب نموه النفسي والعقلي والاجتماعي والجسمي.

٤- تؤكد روح الانتماء إلى الجماعة وتعمل على تكوين علاقات وتفاعلات إيجابية مع الآخرين من الكبار والأقران.

٥- تحترم فردية الطفل وتفرده؛ تؤمن بكرامته ويحقه كإنسان وتنظر إليه كأمل لأسرته وتوفير كل ما من شأنه أن يعمل على تحقيق ذاته.

٦- تنادي بتوظيف أساليب التربية القائمة على مبدأ اللعب الحر والنشاط الذاتي التلقائي جنباً إلى جنب مع التربية المقصودة والموجهة لمساعدة الطفل على اكتساب المهارات التي لا يستطيع أن يكتسبها من خلال اللعب الحر وحده؛ مع تنمية الكفاءة العقلية واللغوية للطفل بصفة خاصة.

وفيما يتعلق بالأهداف التربوية الخاصة بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، فإنها تتمثل فيما يلى [٦٧]:

أ- مساعدة الأطفال على غرس العقيدة الإسلامية في نفوسهم وترسيخ الإيمان بالله في قلوبهم وتنمية اتجاهات إيجابية نحو الدين والقيم الإسلامية.

ب- مساعدة الأطفال على اكتساب مشاعر الانتماء للأسرة؛ الكويت؛ الخليج العربي» الأمة العربية والإسلامية.

ج- مساعدة الأطفال على تكوين مفهوم إيجابي عن الذات.

د- مساعدة الأطفال على كسب الاتجاهات التي تساعدهم على أن يكونوا آمنين إيجابيين في علاقاتهم مع أقرانهم ومع الراشدين.

هـ- مساعدة الأطفال على تنمية إحساسهم بالمسؤولية والاستقلال ومع ذلك يتقبلون الحدود التي بتطلبها العيش في مجتمع تعاوني.

و- مساعدة الأطفال على كسب اتجاهات ايجابية، نحو البيئة المحيطة بهم وتقدير مظاهر الجمال فيها والمحافظة عليها.

ز- مساعدة الأطفال على إدراك حاجاتهم الجسيمة والمحافظة على أبدانهم وتقويتها خلال تنمية عادات صحية سليمة في اللعب والراحة والنوم والتنفس والمأكل والملبس وغرس عادات الأمن والسلامة في المنزل والشارع والمدرسة.

ثانياً: جهود دول الكويت في تطوير مرحلة رياض الأطفال:

تعددت الجهود المبذولة من قبل وزارة التربية بالكويت والتي كانت جميعها عن تطوير مرحلة رياض الاطفال في كل محافظات الدولة، وتتمثل أهم تلك الجهود فيما يلى[٦٨]:

١- الاهتمام بالصحة العامة في الطفولة المبكرة:

تهتم دولة الكويت برعاية الأطفال منذ الولادة، حيث تقوم بتوفير اللقاحات ضد أنواع مختلفة من الأمراض الوبائية (الكبد الوبائي- الجدري- الحصبة- شلل الأطفال- التيفوئيد وغيرها) ويتم تنشيط هذه اللقاحات في مراحل مختلفة من عمر الطفل وتستمر الرعاية الصحية للطلبة من خلال التنسيق بين وزارتي الصحة والتربية، حيث يتم عمل بطاقة صحية لكل طالب بالإضافة لإلزام أولياء الأمور بعمل الفحص الطبي واتخاذ جميع أنواع التطعيم اللازمة قبل الالتحاق بالمرحلة، ويستمر التعاون بين الوزارتين لمتابعة الحالة الصحية للأطفال حيث يتم استكمال برامج التطعيم للأطفال بالإضافة إلى برامج الكشف على الأسنان للتأكد من سلامتها وتقديم العلاج الوقائي لهم، كذلك تم تدشين البرنامج الوطني لكشف عيوب البصر لدى رياض الأطفال في عام 2012/2013 لضمان التحسين المستمر وتقديم الرعاية الصحية لجميع الأطفال من الطلاب والطالبات من قبل وزارة الصحة.

٢- مشروع دمج أطفال (متلازمة داون في رياض الأطفال):

اهتمت وزارة التربية بعملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الأصحاء وهو امتداد لاهتمام الدولة بهذه الفئة، وقامت الدولة بتوفير جميع احتياجات هذه الفئة وضمنتها برياض الأطفال

٣- عقد دورات تدريبية للمعلمات بمرحلة رياض الأطفال:

تم تنفيذ العديد من الدورات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال خلال الفترة (٢٠٠١/٢٠٠٢ - ٢٠١٢/٢٠١٣، وشملت المجالات التالية :دورات فنية للعاملات برياض الأطفال على البرمجيات التعليمية للخبرات التربوية .دورات الترقي للوظائف الإشرافية، مثل: (مشرف فني في مجال رياض الأطفال)، دورات تدريبية في مهارات الحاسوب.

٤- تطبيق البرمجيات التعليمية بمرحلة رياض الأطفال:

تم تطوير البرمجيات التعليمية لمرحلة رياض الأطفال بوزارة التربية في دولة الكويت بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، حيث تم تنفيذ٢٤ برنامجاً تفاعليّا يغطي جميع خبرات المرحلة بمستوييها الأول والثاني، وذلك تحت إشراف خبراء من وزارة التربية والمركز الإقليمي لتطوير البرمجيات التعليمية، وقد تم توزيع البرمجيات على جميع فصول مدارس رياض

الأطفال الحكومية بدولة الكويت وعددها ١٨٥ مدرسة بهدف تنمية مهارات الطفل في هذه المرحلة العمرية المهمة، إلى جانب إمكانية تعرف الطفل من خلال هذه البرمجيات على المفاهيم العامة لهذه المرحلة والتمرين على المهارات التربوية الخاصة بها، علاوة على ما تقدمه للطفل من مفردات باللغتين العربية والإنجليزية ومجموعة من المفاهيم الرياضية المقررة.

٥- التوسع فى حوسبة التعليم بمرحلة رياض الأطفال:

يأتي مشروع حوسبة التعليم في مرحلة رياض الأطفال كخطوةً في تطوير استراتيجية العمل في مرحلة رياض الأطفال، في سبيل أن يؤدي الحاسوب دوراً رئيساً لخدمة كافة الخبرات التي تقدم لطفل الروضة على مدار العام الدراسي في كل فصل من فصول رياض الأطفال، بالإضافة إلى تزويدها بالبرمجيات التي تخدم كافة الخبرات التي تقدم في مستويات الروضة، بالإضافة إلى تزويد المدارس بالأجهزة التقنية الحديثة كأجهزة الحاسوب والبرمجيات الخاصة بالمرحلة، ولقد حفل الميدان التربوي بالكثير من المشاريع على نطاق المناطق التعليمية والإدارات المدرسية مثل المربع الإلكتروني والكتب الإلكترونية للطالب وأدلة المعلم الإلكترونية وغيرها من المبادرات.

ورغم الجهود السابقة إلا أن مرحلة رياض الأطفال تعانى من مشكلات بدولة الكويت، حيث أشارت دراسة حنان المزيدي (٢٠١٩م) [٦٩] أن مشكلات رياض الأطفال بدولة الكويت تتمثل في مشكلات تتعلق بالأطفال، ومشكلات تتعلق بالمنهج الدراسي، ومشكلات تتعلق بالأسرة والوالدي، ومشكلات تتعلق بالمجموعات ذات الاهتمام (الإدارة المدرسية)، ومشكلات تتعلق بالموارد والامكانيات وخاصة المتعلقة بالجانب التكنولوجي.

وأشارت الدراسة إلى أن سبل التغلب على تلك المشكلات، يتمثل في:

- توفير الوسائل التعليمية الحديثة للأطفال بما يخدم المرحلة العمرية.
- العمل على تأهيل المعلمات على الأساليب التكنولوجية الحديثة للتعامل مع أطفال الروضة من خلال توظيفها.
- توفير الآليات الخاصة بالأنشطة والألعاب التعليمية الخاصة بالأطفال.
- ضرورة أن يكون هناك، تفاعل مشترك بين الأسرة وبين المعلمة والمتابعة الدورية بما يحقق مصلحة الطفل وراحة المعلمة.

وبالرغم من القناعة بأهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى مرحلة رياض الاطفال لكونها تسهم فى تحقيق مستوي أفضل من التعليم، إلا أن ذلك الدور لم يكن في صورته المرجوة حتي الآن، لوجود الكثير من الصعوبات التي تقف حائلاً دون استخدامها استخداما فعالاً

داخل المؤسسات التعليمية بدولة الكويت وفقاً لما توصلت بعض دراسات سابقة في هذا المجال، ولعل أبرزها دراسة (حياة عبد الرسول المجادي، أنعام سيد خضر، يوسف العنيزي، ٢٠١٢)[٧٠] التي أشارت إلي قصور كمي وكيفي في إعداد وتأهيل المعلمين المهنين والتقنين وكذلك تقليدية طرق التدريس التي مازالت تعتمد علي إعطاء الأولوية للجانب المعرفي النظري علي حساب الجانب المهارى، لذلك فقد أكدت دراسة (محمد مراياتي، ٢٠١٦) على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الصعوبات التي تعترض إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطاع التعليم في الدول العربية، ومن الضروري عند تصميم مشاريع تكنولوجية جديدة الانتباه لهذه الصعوبات التي من أهمها ما يلى[٧١]:

- ضعف البنية التحتية للاتصالات والمعلومات، مثل: شبكات الهاتف العادي والهاتف المحمول وعدم توفر الكهرباء في بعض الحالات في القري النائية.
- ارتفاع أسعار الحواسيب والبرمجيات وملحقاتها، وخصوصاً بعض البرمجيات التعليمية وبرمجيات تصميم الدروس والمحاضرات وتأليف الكتب التعليمية.
- ارتفاع أسعار الاتصال بالإنترنت والمكالمات الهاتفية.

ويزيد على ذلك ما أشارت إليه دراسة (بدر عمر العمر، ٢٠١٩)[٧٢] من الصعوبات التي يمكن أن تعترض تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مؤسسات رياض الأطفال بدولة الكويت، منها ما يلي:

- قلة اقتناع بعض المعلمات بأهمية استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم.
- قلة وجود كفاءات مُؤهلة بشكل مناسب لاستخدام الأجهزة التكنولوجية في التعليم مما يوقِع بعض المعلمات في خطأ استخدام مثل هذه الأجهزة.
- خوف بعض المعلمات من أن استخدام التكنولوجيا قد يُهدد عملهم لاعتقادهم أنّها ستحلّ محلهم يوماً ما.
- نقص الوعي بأهمية التكنولوجيا في التعليم والاعتقاد بأنّها من المُمكن أن تشغل بال الطفل نحو أمور أخرى غير التعليم.
- الافتقار إلى وجود خطة حكومية جيدة لتبنّي فكرة تكنولوجيا التعليم.

مستخلص نتائج الدراسة:

من خلال عرض وتحليل الإطار النظري للدراسة، وتحليل خبرة الولايات المتحدة في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمرحلة رياض الأطفال، يمكن الخروج بالنتائج التالية:

- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي الأكثر انسجاماً مع الفكر التربوي الحديث بمؤسسات رياض الأطفال.
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي النمط الذي يستخدمه المديرون المتميزون في مؤسسات رياض الأطفال.
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي وسيله للحاق بركب الثورة المعلوماتية.
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي النمط الأنسب للمؤسسات التربوية بشكل عام ومؤسسات رياض الأطفال بشكل خاص فى ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة.
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تسهل عملية التغيير والتطوير بمؤسسات رياض الأطفال.
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ترتكز عليها عملية النمو المهني لمعلمات رياض الأطفال.
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحقق رضا المجتمع المحلي عن الخدمات المقدمة بمؤسسات رياض الأطفال.

آليات مقترحة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت بالإفادة من الخبرة الأمريكية.

تتمثل الآليات المقترحة فيما يلى:

١– الآلية الأولى: وضع خطة استراتيجية لضمان تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمؤسسات رياض الأطفال.

وتتحقق هذه الآلية من خلال تنفيذ الاجراءات التالية:

أ– تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كنمط إداري أساسي في مؤسسات رياض الأطفال.

ب– مشاركة مختلف المستويات الإدارية في التخطيط ووضع الأهداف والبرامج المتعلقة بسياسة تطبيق واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ج– تعزيز مشاركة المجتمع المحلي والقطاع الخاص في دعم تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مؤسسات رياض الأطفال.

د– توفير البيئة المناسبة لتطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت كما فى الدول المتقدمة.

٢- الآلية الثانية: تزويد المديرات والمعلمات وكافة العاملين بدليل شامل لكل ما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وتتحقق هذه الآلية من خلال تنفيذ الاجراءات التالية:

أ- إعداد دليل عمل شامل للأساليب وتطبيقات توظيف الإدارة الإلكترونية فى مؤسسات رياض الأطفال.

ب- إعداد برامج لتوعية العاملين بروضة وتعريفهم بمدى الحاجة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ج- عقد ورش عمل لتوعية المعلمات بأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وضرورتها

د- نشر المزايا والفوائد الناتجة عن تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مؤسسات رياض الأطفال.

٣- الآلية الثالثة: زيادة التمويل اللازم لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمؤسسات رياض الأطفال:

وتتحقق هذه الآلية من خلال تنفيذ الاجراءات التالية:

أ- توفير ميزانية خاصة بتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ب- تفعيل صناديق المساهمة بمؤسسات رياض الأطفال.

ج- وجود ميزانية خاصة بكل روضة أطفال، لتلبية احتياجات تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المراجع

١- سلامة عبد العظيم حسين، اتجاهات في الإدارة المدرسية الفعالة، عمان: دار الفكر،٢٠٠٤، ص١١.

٢- أحمد محمد سالم، وسائل تكنولوجيا التعليم، ط٤ الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٤، ص٢٥.

٣- محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، ط٢، عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٧، ص٣٤.

4- Pila, S., Blackwell, C. K., Lauricella, A. R., and Wartella, E, Technology in the Lives of Educators and Early Childhood Programs: 2018 Survey, Evanston, IL: Northwestern University, 2019, p.66.

٥- أحمد سالم، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٤،ص٢٠.

٦- أديبة عبدالله، أثر توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الكفايات التعليمية التعلمية التي يمتلكها معلمو وطلبة المدارس الاستكشافية الأردنية واتجاهاتهم نحو توظيف هذه التكنولوجيا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ٢٠٠٦، ص٢٦.

٧- ملك مبسلط، واقع استخدام معلمات المرحلة الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس في المدارس الحكومية في عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ٢٠٠٥، ص٢٦٣.

٨- منى عماد الدين، دراسة تقويمية شاملة للمنهاج الوطني التفاعلي المطبق في رياض لأطفال الحكومية في الأردن، بتاريخ ٢٠١٧/٤/٢٤ متاح عبر http://www:moe.gov.jo/EDSS/shkg.htm.

٩- محمد العمايرة، آراء معلمات بعض مدارس وكالة الغوث الدولية: الأردن في أهمية استخدام التقنيات التعليمية والصعوبات التي تواجههن في استخدامها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلة جامعة البحرين، مج ٣، ع٣ ، ٢٠٠٣، ص ص ٢١٣–٢١٤.

١٠-حياة عبد الرسول المجادي، أنعام سيد خضر، يوسف العنيزي، دراسة إستكشافية لاحتياجات التعليم الإلكتروني في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، مج١، ع١، ٢٠١٢، ص٢٥٧.

١١-حنان المزيدي، المشكلات المهنية التي تواجه معلمة رياض الأطفال في دولة الكويت وسبل التغلب عليها، مجلة كلية الدراسات العليا جامعة القاهرة، مج٢٧، ع٢، ٢٠١٩م، ص٦٩.

١٢-بدر عمر العمر، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والطفولة، المجلة الكويتية لتقدم الطفولة العربية، مج٢٠، ع٧٨، ٢٠١٩، ص ص٢– ٣.

١٣-عبد الغني عبود وآخرون، التربية المقارنة والألفية الثالثة الأيديولوجيا والتربية والنظام العالمي الجديد، ط٢ القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٥، ص٩٦.

١٤-مجمع اللغة العربية، المعجم المحيط، القاهرة،٢٠٠٣، ص١١٨.

١٥-قاموس Webster's، ٢٠٠٠، ص٧٨.

١٦-محمد عيد المطيرى، درجة استخدام المشرفيين التربويين بمنطقة حائل التعليمية بالمملكة العربية السعودية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى عملهم الإشرافي من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة اليرموك، ٢٠١٠، ص٦٥.

١٧-حياة عبد الرسول المجادي، أنعام سيد خضر، يوسف العنيزي، مرجع سابق.

١٨-محمد عيد المطيرى، مرجع سابق.

١٩-مني محمود عبد اللطيف، متطلبات تطوير مرحلة رياض الأطفال في مصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة وفرنسا، دراسة مقارنة، مجلة العلوم التربوية، والنفسية جامعة القصيم، مج٧، ع٢، ٢٠١٤.

٢٠-محمد صلاح الدين حسن، فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم علي تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الثقافة التكنولوجية لدي معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات، مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، ع١٧، ٢٠١٥.

٢١-ندي حسني عبد الله خراشي، استخدام التكنولوجيا في تعليم رياض الأطفال، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والإجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع٢٥، ٢٠١٨.

22- Athanasios S. Drigas, and Georgia K. Kokkalia. ICTs in indergarten NCSR DEMOKRITOS, Institute of Informatics and Telecommunications, Net Media Lab, Athens, Greece, 2014.

23- Abu Al Rub, M., F., Teachers' beliefs and technology use in kindergarten and elementary classrooms. World Journal on Educational Technology. Vol. 7, No.3, 2015

24- Liwen Chen& et al., Preschool Teachers' Perception of the Application of Information Communication Technology (ICT) in Taiwan, Department of Technology Management, Chung Hua University, Hsinchu Taiwan, 2018.

25- Dore RA and Dynia JM, Technology and Media Use in Preschool Classrooms: Prevalence, Purposes, and Contexts. Front Educ, 2020.

26- Lara Hoareau, et al., Beliefs about digital technologies and teachers' acceptance of an educational app for preschoolers, Computers & Education, Vol. 172, ISSN 3, 2021.

٢٧-أحمد ابراهيم نبهان، دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعية الإسلامية بغزة فلسطين، ٢٠٠٩، ص٣٣.

٢٨-السيد شريف، التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، الأردن: دار المسيرة، ٢٠٠٨، ص٣٣.

٢٩- بيومى محمد ضحاوى، ومحمد إبراهيم خاطر، نظام التعليم المصري فى مقدمة الألفية الثالثة، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٢٠، ص٤٧.

٣٠- أمل خلف، مرجع سابق، ص١١٥.

٣١- مني محمد علي جاد، مناهج رياض الأطفال، القاهرة: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٧، ص٢٩.

٣٢- ألفت خطاب، دليل معلمة الحضانة، ط٢، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٢، ص٦٥.

٣٣- آمال مسعود، رياض الأطفال في مصر: دراسة تقويمية بين الواقع والمأمول، مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية بالقاهرة، مج١١، ع٣٧، ٢٠٠٥، ص٧٥.

٣٤- بهاء محمود، راشد عاصم، تقييم رياض الأطفال بصعيد مصر في ضوء متطلبات التربية الحركية، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بأسيوط، مج٢، ع٢٧، ٢٠١٦، ص٣٢٦.

35- Swiniarski. B. , Starging School Early in Britain: A Model for university preschool Education, Early Childhood Education Journal, Vol. 35, No.1, 2017, p.7.

٣٦- عبد السلام الشناق، دور الإدارة المدرسية فى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عمان: دار وائل للنشر، ٢٠١٠، ص٢٥.

٣٧- فاضل الكعبي، الطفل والهوية الثقافية، الأردن: دار اثراء للنشر والتوزيع، مكتبة الجامعة الشارقة، ٢٠١٥، ص ص ٦٢– ٦٨.

٣٨- فرج حمد منصور، الفجوة الرقمية في المجتمع العربي وأثرها على اللغة العربية، المؤتمر السنوي الخامس، بعنوان: اللغة العربية في عصر المعلوماتية، مجمع اللغة العربية بدمشق، ٢٠-٢٢/١١/٢٠٠٦، ص١٢.

٣٩- إدارة البرامج والكتب المدرسية بدولة تونس، إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعلم، الوثيقة الأولية تونس، وزارة التربية والتكوين، ٢٠٠٢، ص٢٣.

٤٠- هند علوي، مرجع سابق، ص١٤٣.

٤١- محمد الجابري وآخرون، الحاسوب في التعليم، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٥، ص٦٠.

٤٢- باسم علي خوالدة، وسائل الإعلام والطفل، ط٢، عمان: دار الجرير، ٢٠٠٦، ص٣٦.

٤٣- مريم قويدر، أثر الألعاب الإلكترونية علي السلوكيات لدي الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة مؤتة بالأردن، ٢٠١١، ص٢٥.

44- Couse .Leslie J and W. Chen, Dora, A Tablet Computer For Young Children? Exploring Its Viability For Early Childhood Education, JRTE, Vol. 43, No.1, 2018, p. 75.

45- Bonnie Blagojevic, Sue Chevalier, Anneke MacIsaac, Linda Hitchcock, and Bobbi Frechette, Young Children And Computers Storytelling And Learning In A Digital Age, Teaching Young Children, Vol. 3, No. 5, 2019, p.3.

٤٦- أسماء الياس، سلوي مرتضي، تنمية المفاهيم العلمية والرياضية في رياض الأطفال، جامعة دمشق، ٢٠١٠، ص١٥.

٤٧- هناء قاسم الحمود، دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدي أطفال الرياض ما بين سن (٥ – ٦) سنوان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية قسم تربية الطفل، جامعة دمشق، ٢٠١٠، ص٥٠.

٤٨- بطرس حافظ بطرس، تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٤، ص١٧٤.

٤٩- كارول كوبل، وسو بريدي كامب، الممارسة الملائمة تطوريا في برامج الطفولة المبكرة: رعاية الأطفال وتعليمهم من الميلاد حتى الثامنة، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠١١، ص١٥.

50- U.S. Department of Education, Education and Inclusion in the United States: A Brief Overview, Washington D.C. 2018, p.56.

٥١- صبري إبراهيم علي، تطوير تربية طفل ما قبل المدرسة في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية العصرية، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، مج٤، ع٢، ٢٠٠٤، ص٦٣.

52- Boocock, Sama Spnce, Early Childhood Programs in other Nations: Goals and Outcomes, The Future of Children, Vol 5, V.3, 2015, pp. 18-19.

٥٣- رشا محمد شرف، نهلة سيد حسين، تطوير إعداد المعلم في مصر فى ضوء خبرات أجنبية معاصرة: دراسة مقارنة، بحث مقدم للمؤتمر السنوي الحادي عشر للجودة الشاملة في إعداد المعلم بالوطن العربي الألفية الجديدة، كلية التربية جامعة حلوان في الفترة من ٣–٤ ابريل ٢٠٠٣، ص٥٢١.

٥٤- سمية حيدر منصور، دراسة مقارنة لنظام التدريب المعلمين أثناء الخدمة داخل المدارس في انجلترا والولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في الجمهورية العربية السورية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس، ٢٠٠٣، ص ٩٨.

٥٥- المرجع السابق، ص١٠١.

56- U.S. Department of Education, Op.cit, p.59.

57- Bryk, A. S. & B. L. Schneider, Trust in Schools: A Core Resource for Improvement. New York: Russell Sage Foundation, 2014, p.108.

58- Ibid, p.109.

59- Gary McLean, N ,.Organization Development Principles: Processes and Performance, San Francisco: Berrett-Koehler Publishers, 2016, p.88.

60- Dore RA and Dynia JM , Op.cit, p.92.

61- Susan Peters, Inclusive Education in accelerated and Professional Development schools: a Case-based Study of two School Reform efforts in the USA, Int. J. Inclusive Education,Vol.6, No.4, 2012, pp.14-15.

٦٢-فاطمة منصور، رياض الأطفال في الكويت.. من اللعب إلى النشاط الذاتي التلقائي، مجلة العربي، ع٢، الكويت، ٢٠١٧، ص٤٧.

٦٣-المرجع السابق، ص٤٩.

٦٤-البواية الالكترونية لدولة الكويت، التعليم (رياض الأطفال)، متاح عبر الموقع الالكترونى https://e.gov.kw/sites/kgoarabic/Pages/CitizensResidents/Education/SchoolsKG.aspx بتاريخ مايو ٢٠٢٠.

٦٥-المرجع السابق.

٦٦-وزارة التربية بدولة الكويت، دليل المعلمة المطور في مرحلة رياض الأطفال، ٢٠١٠م، ص٢٧.

٦٧-المرجع السابق، ص ص٣٠-٣١

٦٨- 1() وزارة التربية بالكويت، تقرير الاستعراض الوطني للتعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥م، دولة الكويت، ٢٠١٥، ص ص٣٢-٣٥.

٦٩-حنان المزيدي، مرجع سابق، ص ص ٧٨، ٨٣.

٧٠-حياة عبد الرسول المجادي، أنعام سيد خضر، يوسف العنيزي، مرجع سابق، ص٢٦٢.

٧١-محمد مراياتي، تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، الملتقي العربي الثالث للتربية والتعليم، بعنوان: التعليم والتربية المستدامة في الوطن العربي، مؤتمر رقم ٣، ٢٠١٦، ص٧.

٧٢-بدر عمر العمر، مرجع سابق، ص ص ١٤-١٥.

Abstract: The study aimed to present proposed mechanisms for the application of information and communication technology in the kindergarten stage in Kuwait, taking advantage of the American experience. To achieve this, the study relied on the comparative approach, and resulted in many results represented in the difficulties encountered in the application of information and communication technology in kindergarten institutions in Kuwait, including the following: the lack of conviction of some teachers of the importance of using technological means in education, and the lack of adequately qualified competencies for the use of technological devices in education, which causes some teachers to make the mistake of using such devices. And the lack of a good government plan to adopt the idea of educational technology. In light of this, some suggested mechanisms were presented, including: developing a strategic plan to ensure the application of information and communication technology in kindergarten institutions, providing principals, teachers and all workers with a comprehensive guide to everything related to information and communication technology, increasing the funding needed to implement information and communication technology in kindergarten institutions.

Keywords: Information and Communication Technology- Kindergarten - Kuwait.